

المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الاول متوسط

م.م. هاله محمد عبد

مناهج وطرائق التدريس

وزارة التربية، مديرية تربية بغداد الكرخ الثالثة، بغداد، العراق

Hala_mohamed201693@yahoo.com

الملخص: تهدف الدراسة الحالية إلى "تحديد مدى تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الحاسوب لأول متوسط للعام الدراسي (2019-2020) ولتحقيقه أعتمد البحث المنهج "الوصفي التحليلي"، حيث توصلت الباحثة الى الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية بعد عرضها على السادة المتخصصين تكونت من "7 مهارات رئيسة" تتضمن (35) مهاره فرعية، وفي ضوءها تم تحليل محتوى كتاب الحاسوب لأول متوسط المطور حديثاً، وبعد التحقق من صدق القائمة وثبات عملية التحليل، اظهرت النتائج تضمين تلك المهارات حسب التسلسل الاتي "مهارات حل المشكلات بنسبة (68%)"، "مهارات التفكير الناقد بنسبة (10%)"، "مهارات ادارة الوقت بنسبة (8%)"، "مهارات حاسوبية بنسبة (8%)"، "مهارات الانظمة المعلوماتية الحاسوبية بنسبة (2%) و"مهارات تكنولوجيا الاتصالات بنسبة (2%) ثم "مهارات السلامة والامان بنسبة (2%) وفي ضوء النتائج السابقة توصلت الباحثة الى التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، تحليل محتوى، كتاب الحاسوب، المنهج الوصفي

The Life Skills Included In The Content Of The Computer Book For The First Grade

Halal Mohammed Abed

Curricula and teaching methods

Ministry of Education Iraqi/ Directorate of Education Baghdad/ Karkh III

Hala_mohamed201693@yahoo.com

AbstractThe current study aims to "Specifying the extent to which life skills are included in the content of the computer book for the first average" for the academic year (2019-2020) and to achieve it the researcher used the descriptive approach "analytical method", where the researcher reached a list of life skills in its final form after presenting it to the specialists who It consisted of (7) main skills that include (35) sub-skills, and in light of which the book content has been analyzed Computer for the first The newly developed, verifying the validity and consistency of the analysis list, and the results of the analysis showed that these skills were included according to the following sequence "Problem-solving skills at (68%), Critical Thinking Skills

at (10%), Time Management Skills by (8%), Computer Skills At a rate of (8%), computer information systems skills by (2%) and communication technology skills at (2%), then safety and security skills at (2%) "In light of the previous results, the researcher reached recommendations.

Key words: life skills, content analysis, computer book, descriptive approach.

الفصل الأول

مشكلة البحث Problem of the Research

يشهد العصر الحالي تغييرات سريعة في جميع مجالات الحياة، لذا أصبح من الواجب على المؤسسات التربوية أعداد متعلمين مفكرين وقادرين على مسايرة هذه التغيرات والتكيف معها، فقد أولت المادة الدراسية لكتب الحاسوب اهتماماً واسعاً لدى التربويين وقد سعوا لتطويرها بما يساير التطورات الحاصلة في مجالات العلم والتكنولوجيا والتقنية، لأنها تعد حلقة وصل بين الطالب والعالم الذي يحيطه من جهة وربطه بواقع بيئته واهتماماته وحياته اليومية من جهة أخرى، ويشعر بقيمة ما تعلمه من خلال تطبيقه في مختلف المواقف الحياتية التي تواجهه، لذا أوجب إخضاع تلك الكتب ومنها كتاب الحاسوب للصف الأول متوسط المطور والذي اعتمد للتدريس الفعلي للعام الدراسي (2019-2020) للدراسات التحليلية للوقوف على مدى تحقيقه للأهداف التربوية المنشودة ومدى فاعليته في اكساب الطلبة المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة التحديات المستقبلية التي لا يمكن التنبؤ بها، وهي مهارات يحتاجها كل فرد ليكون ذو مشاركة فعلية في المجتمع وتعزز لديه السلوك التعاوني والتكفي، وبما ان عملية "تحليل المحتوى" هي المرحلة الاولى والاخيرة "لتطوير المناهج"، ولخبرة الباحثة المتواضعة في تدريس كتب الحاسوب لمدة عشر سنوات ارتأت "تحديد مدى تضمين كتاب الحاسوب للصف الأول متوسط للمهارات الحياتية" الواجب تناولها في هذه المرحلة.

أهمية البحث Importance of the Research

تواجه المجتمعات اليوم تحديات كبيرة وسريعة اهمها ثورة المعلومات والاتصالات فضلاً عن انفتاح السوق العالمي، مما ادى الى ان يكون المستقبل اكثر تحدياً وقد اسماه البعض "صدمة المستقبل"، وما يميز القرن الحادي والعشرين العديد من التحولات ومنها التغيرات التكنولوجية والعلمية السريعة، وذلك أدى الى تحول العالم الى قرية صغيرة ليس فيها مجال للأفكار الاحادية او الثقافية المنفردة انما انفتحت على بعضها، لذا أصبح لزاماً على التربية اخذ دورها في مواجهه هذه التغيرات من خلال تثقيف الطالب علمياً وتكنولوجياً بالمهارات الحياتية اللازمة ليكون قادراً على التكيف مع الحياة المعاصرة ومسايرتها (صبري، ومحمد، 2004: 287). ومن خلال توجيه المناهج الدراسية للتوجيه

الصحيح كونها مكون اساسي من مكونات النظام التربوي، و وسيلة لنقل تجارب البشر وخبراتهم في الحياة وكلما زاد الوعي بأهمية المنهج الدراسي كلما زاد ادراك القائمين عليه بدوره المؤثر في تقدم ونمو البشرية بشكل اعمق وادق، وهدفه الوصول الى النمو المتكامل للمتعلم من جميع الجوانب من خلال إدراج المهارات الحياتية ضمن المقررات الدراسية ودمجها في محتواها وإكسابها للطلبة لإعداد متعلمين مثقفين في شتى المجالات ومسايرة جميع المستجدات وفي كل الظروف (الزند، وعيدان، 2010: 47).

وبما إن احد أركان المنهج و وسيلتها هو الكتاب المدرسي، فهو يزود المعلم بالأفكار الرئيسة في تحديد الأنشطة وطرق التدريس المناسبة للموضوع المراد عرضه على الطلبة، ويمثل وسيلة للإصلاح التربوي من خلال تحديث المناهج التي تحدث نقله نوعية في تطوير العملية التربوية والتعليمية وتحسينها من خلال تضمينه للمعلومات الحديثة والقيم والاتجاهات والمهارات المراد تزويد الطلبة بها بصورة منتظمة ومرتبطة للارتقاء بمستوى قدراتهم ومساعدتهم على حل مشكلاتهم والتغلب عليها (الموسوي، 2011: 177). ولا يخفى على احد اهمية الحاسوب بصورة عامة فهو مسرع لعجلة التطور، وقد احدث تغيير في العصر الحالي كونه وسيلة تعليمية هامة، وكمادة دراسية لأهمية محتواها الدراسي التي تستخدم في جميع مجالات الحياة، وقد سعت وزارة التربية الى تحديث كتاب الحاسوب للأول متوسط بما يتلائم مع التطورات الحاصلة في مجالات تقنية الاتصالات والحاسبات والاقمار الصناعية واكساب الطلبة المهارات اللازمة لمسايرة العصر بكل ما فيه من حداثة (وزارة التربية، 2019: 3). لذا تتطلب هذه المناهج الى التحليل المستمر للكشف عن نقاط الضعف والتخلص منها وتعزيز نقاط القوة وعليه فان تطوير المنهج الدراسي يبدأ بمرحلة تحليل المحتوى لأنه يعد من اكثر الاساليب صعوبة، لأنه يحتاج الى مهارة وخبرة ممن يقومون به، ويتطلب وقت وجهد ويحتاج الى ادوات لتحليل محتوى الكتب ذو قدر عالٍ من الموضوعية والثبات لكي لا تختلف النتائج من محلل لآخر، فهو اسلوب بحثي يصف المادة المحللة كمياً وموضوعياً وينظم وفق معايير محددة (سبيتان، 2014: 215). والقيام بتلك العملية في غاية الاهمية للتأكد من اوجه القوة التي تسهم في تطويره، والكشف عن مدى قدرته على خدمة المرحلة الدراسية من الناحية السيكلوجية والعلمية التي وضعت له، و وضعها بين ايدي مؤلفي الكتب الدراسية وصانعي القرار، وبالتالي فإن منهجية البحث في تحليل محتوى الكتب الدراسية يمكن الاقتداء بها عند مراجعتها وتعديلها وتطويرها حيثما يلزم الامر ذلك (البوهي، وابراهيم، 2018: 75). وقد اكدت اليونسكو 2006 على الاهداف الرئيسة للتربية المعاصرة والتي من ضمنها المهارات الحياتية والمعارف ودمجها ضمن المحتوى الدراسي ولأهمية هذه المهارات بعد اكتسابها فهي عرضة للنسيان اذا ما لم تعزز وامتلاكها للمتعلم تجعله قادراً على التحدي والمنافسة لأثبات الذات والمساعدة في بناء مجتمع راقي يلتحق بالركب العالمي، حيث تعد تلك المهارات جزء اساسي من القدرة على مسايرة التغييرات الجذرية المصاحبة للاقتصاد العالمي، حيث

تسمح للخيال والابداع في الازدهار وتنمية مجتمع متسامح ويعزز النظرة الايجابية بين أفراده (الطويرقي، 2017: 19). ويستمد هذا البحث أهميته كونه :-

- 1- يعد البحث الاول في تناوله تحديد المهارات الحياتية في محتوى كتاب الحاسوب المطور للأول متوسط "على حد علمها".
- 2- يساعد مشرفي مادة الحاسوب في مديريات التربية من خلال تقديم تحليل محتوى لكتاب الحاسوب المطور للأول متوسط مما يساعدهم مجال التخطيط والاشراف والتقييم.
- 3- التعرف على واقع كتاب الحاسوب المطور والوقوف على مدى فاعليته في تضمينه للمهارات اللازمة والاساسية ومعرفة التغييرات التي طرأت عليه .
- 4- اهتمام مدرسي مادة الحاسوب بالمهارات الحياتية والتركيز عليها ضمن طرق التدريس واكسابها للطلبة عن طريق الاسئلة والانشطة الصفية واللاصفية .

هدف البحث Aim of the Research:

يهدف البحث الحالي التعرف على : مدى تضمين محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط للمهارات الحياتية؟ ولتحقيقه صيغت التساؤلات التالية :-

- التساؤل الأول :- "ما المهارات الحياتية الواجب توفرها في كتاب الحاسوب للأول متوسط ؟"
- التساؤل الثاني:- "ما مدى تضمين المهارات الحياتية في كتاب الحاسوب للأول متوسط ؟"

حدود البحث Limitation the Research : يقتصر البحث على :-

- 1- محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط المقرر المعتمد من قبل وزارة التربية- المديرية العامة للمناهج/ ط1/ لسنة 2019 للعام الدراسي (2019-2020) متضمنة الأسئلة التقويمية والأنشطة والاسئلة النقدية ماعدا الصور والفهارس.
- 2- المهارات الحياتية الرئيسة (مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد ومهارات ادارة الوقت ومهارات السلامة والامان والمهارات الحاسوبية ومهارات الانظمة المعلوماتية والحاسوبية ومهارات تكنولوجيا الاتصالات) وما تتضمنه من المهارات الفرعية .

تحديد المصطلحات Definition of the Terms

- 1- المهارات الحياتية : عرفها كل من

❖ (سعد الدين، 2007): " قدرات يراد اكسابها للطلبة بصورة مقصودة من خلال تزويدهم بخبرات تكنولوجية ومنهجية وتعينهم على مواجهه التحديات والمواقف الحياتية وتتضمن (مهارات حل المشكلات ومهارات التفكير الناقد ومهارات الاتصال، ومهارات السلامة والامان، ومهارات تكنولوجيا ومهارات الكترونية. (سعد الدين، 2007:8).

❖ (الطويرقي، 2017): " قدرات السلوك الايجابي والتكيفي التي تمكن الطالب من التعامل بفعالية مع تحديات ومتطلبات الحياة اليومية، ويحتاجها كل فرد لتحقيق اقصى الاستفادة من الحياة "(الطويرقي، 2017: 20).

التعريف الإجرائي للباحثة: مجموعة مهارات رئيسة ومنها مهارات حل المشكلات، مهارات التفكير الناقد، ومهارات ادارة الوقت، ومهارات السلامة والامان، والمهارات الحاسوبية، ومهارات الانظمة المعلوماتية والحاسوبية، ومهارات تكنولوجيا الاتصالات، وتتضمن كل منهما مجموعه من المهارات الفرعية المراد تحليل محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط في ضوءها .

2- كتاب الحاسوب المطور للصف الاول متوسط

يتضمن الكتاب المطور اربع وحدات، وكل وحدة تتضمن فصلين فالوحدة الاولى جاءت بعنوان " اساسيات الحاسوب"، وعنوان الوحدة الثانية "برامجيات الحاسوب"، والوحدة الثالثة جاءت بعنوان "الخوارزميات ومبادئ البرمجة"، أما الوحدة الرابعة فقد جاءت تحت عنوان " تكنولوجيا المعلومات والانترنت" يهدف الى اعداد جيل متعلم وقادر على مواكبة العصر بكل مستحدثاته (وزارة التربية، 2019: 3).

❖ **التعريف الإجرائي للباحثة:** الوحدات التعليمية المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للصف الاول متوسط للعام الدراسي (2019-2020) والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية والمراد تحليله وفق المهارات الحياتية.

❖ **المرحلة المتوسطة:** "مرحلة ثقافية اساسية غايتها تنمية استعدادات وقدرات الطلبة المعرفية والمهارية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتقع في نهاية المرحلة الاولى "الابتدائية" وبداية مرحلة تعليمية اخرى يزود فيها الطالب بالمعارف والمعلومات وينمي مهاراته العقلية الملائمة لهذه المرحلة والعمل على تكاملها وتطبيقها في مواقف اخرى " (وزارة التربية العراقية، 2012:4).

الفصل الثاني: (الإطار النظري والدراسات السابقة)

الإطار النظري

أولاً: - المهارة

هي اداة ضرورية للحياة المعاصرة، وكل ما تقوم المدرسة به لربط العلم بالعمل وبالواقع المحيط بالطالب، وتطبيق ما يتم تعلمه في مختلف المواقف خارج غرفة الصف (Goil R. Jones, 2000, 71

وترى (الفتلاوي، 2006:349) انها: "قدرة الفرد على القيام بالأداء بسهولة وبدقة وباقل جهد وبوقت قصير سواء كان الاداء عقلي او اجتماعي او حركي نتيجة الممارسة والتمرين"، وقد أكدت (مرتجي، 2016: 18) "بأن المهارة قائمة على الفهم والاستيعاب لكل ما يتعلمه الانسان عقليا وحركيا" وينمو بالتعلم ويعزز بالتدريب والممارسة حتى يصبح الفرد متمتع بها لذا يكون قادرا على الاداء السليم وباقل عدد من الاخطاء، واقل جهد وتكاليف مع توفير الوقت"، وفي ضوء ما سبق من التعريفات يتضح بان المهارة يمكن قياسها وملاحظتها في اداء المتعلم في ضوء عدة شروط يضعها المتخصصون ليكون الاداء مثالي ، لذا لابد للمهارة من اطر مرجعية من معارف ومفاهيم واتجاهات توجه المتعلم نحو السلوك الادائي وكلما زادت الممارسة والتدريب زاد مستوى تمكنه من هذه المهارة.

الخصائص العامة للمهارة

- 1- زيادة الثقة بالنفس، وتنمية الاتجاهات الايجابية نحو اصعب المواقف والتغلب عليها.
- 2- زيادة الجودة في الاداء وتتمثل بالدقة العالية ونقص الاخطاء.
- 3- يعزز الشعور بتحسين الجهد وينمي اتجاه الاقبال على العمل والرضا عليه .
- 4- زيادة التوافق في ظروف الاداء من خلال سهولة الحركات وتوقيتها الجيد.
- 5- التقليل من التوتر الفعلي المصاحب للمحاولات الاولى. (بدير، 2008: 165 - 166)

مبادئ تعلم المهارة:-

- ان يكون تعلمها مندمج بالمادة الدراسية وليست كالأشطة والتمارين منفصله.
- ان يتعلم الطالب معنى المهارة والغرض منها حتى يتمكن من تنميتها.
- ان يخضع الطالب للأشراف اثناء المحاولات الاولى لتطبيق المهارة وتقديم التغذية الراجعة المباشرة له لتكوين عادات صحيحة منذ اول محاوله.
- تقديم المهارة بشكل مستويات تتزايد بالتعقيد وحسب المرحلة العمرية.
- التمرن على المهارة من خلال تعلم مواضع النجاح والخطأ في الاداء (الفتلاوي، 2006: 350)

ثانياً:- المهارات الحياتية

أولت المجتمعات اهمية كبيرة للمهارات الحياتية، فقامت بعض من الدول بتصميم مناهجها الدراسية وفق تنمية تلك المهارات لدى المتعلمين والبعض الآخر كون شعب متخصصة تسمى المهارات الحياتية واوجدت مناهج خاصة بذلك مثل "مقرر طرق تدريس وتنمية المهارات الحياتية"، مقرر مهارات ادارة الوقت"، ومقرر "مهارات الاتصال" وسنتطرق لمفهوم المهارات الحياتية حسب وجه نظر التربويين:-

عرفها (عبد العظيم، 2016:120) أنها: " على انها السلوك الايجابي والقيم والاتجاهات وقدرة الوصول الى الهدف المنشود وتشمل مجموعة من الكفاءات منها الابداع والتفكير الناقد والقدرة على التنظيم ومهارة حل المشكلات ومهارات الاتصال، ويرى كل من (شحاتة، والشرقاوي، 2018: 34)

أنها: "مجموعة مهارات تساعد الانسان على استيعاب التكنولوجيا والتكيف معها والارتقاء بمستوى قدراته، وتحسين حياته، وتعزيز النمو اللغوي والتوجه الذاتي وتزيد من قدرته على التفاعل الاجتماعي وتنمية قدرته على التفكير الابتكاري وتجنب حدوث الازمات. أما (يحيوي، 2019: 121) فيشير الى أنها : "مجموعة مهارات شخصية ومعرفية تعزز القدرة الذاتية للمتعلم وتنمي لديه التفكير الناقد والتواصل مع الآخرين بفاعلية وادرة الذات التي تؤدي للنجاح والتقدم".

أهمية المهارات الحياتية:

الانسان بطبعه كائن اجتماعي يحتاج الى المهارات الحياتية لمساعدتهم على التعايش والتواصل مع الآخرين، وكلما زاد اتقان الفرد لهذه المهارات تكون حياته اكثر تميز، لذا فمستقبل المتعلم متوقف على تطوير مفاهيم التربية وقدرتها على تزويدهم بتلك المهارات لتساعدتهم على التعايش والتواصل بفاعلية مع الآخرين، لذا يحتم هذا الامر على التربية تفعيل برامج تنمية هذه المهارات لدى الطالب وتصميم المناهج الدراسية وفقها، لان نجاح المتعلم في حياته متوقف على ما يمتلكه من المهارات الحياتية وخبرات تؤدي الى توسيع مداركه وتنمية قدراته العقلية (الطويرقي، 2017: 19). وقد حدد (ابو الحمائل، 2013: 130) اهمية تلك المهارات بما يأتي:

- 1- تزيد من ثقة الطالب بذاته لأنها تمكنه من تطبيقها في المواقف التي تواجهه داخل وخارج المدرسة.
- 2- تعزز قدرة المتعلم على ادارة التفاعل مع الآخرين في مجتمعه.
- 3- تمكن المتعلم من استيعاب التطورات الحاصلة في مجالي التكنولوجيا والتقنية.
- 4- تعطي المتعلم فرصة في العيش بحياة افضل.
- 5- تعزز دافعية المتعلم وتزيد من رغبته في التعلم .

المهارات الحياتية والكتب المدرسية

التعليم القائم على المهارات الحياتية وتنميتها لدى الطالب من اهم اهداف التربية المعاصرة، فقد اهتمت المنظمات الاقليمية والدولية بالسنوات الاخيرة (كاليونسكو، 2006، والاسكو، 2004) بتضمين وعرضت المهارات الحياتية في الكتب المدرسية، ويعد مستقبل المتعلم متوقف على التربية لتتبنى هذا الاتجاه من خلال تغيير منحنى الممارسات التقليدية في التعليم المبني على دور المعلم كمحاضر ودور الطالب كمتلقي للمعلومات، كما تبنته دولة عمان والامارات العربية المتحدة ودول اخرى اهتمت بتنمية تلك المهارات لدى الطلبة وتضمينها بالمقررات الدراسية، فالمناهج التي تضمن المهارات الحياتية تحقق التكامل بين الحياه والمدرسة تجسيدا لعملية التعليم من خلال ربط بين مواقف المتعلم اليومية والمادة الدراسية التي يتم تعليمها (عبد المعطي، ومصطفى، 2007: 93). وذلك وفق خبرات المتعلمين وقدراتهم والفروق الفردية بينهم، وقد اكد العديد من التربويين على افتقار المناهج الدراسية لهذه المهارات القائمة على التعلم الذاتي والاتصال والتواصل وتحمل المسؤولية وغيرها، الامر الذي ادى الى تأثر قدرات الطلبة الاجتماعية والفكرية والنفسية بنحو سلبي، وعدم اشباع رغباتهم وحاجاتهم،

ويسهم تضمين المحتوى الدراسي للمهارات الحياتية في تحقيق نهج متكامل تتضمن المهارات والاتجاهات والمعارف التي يطلبها المتعلم ليقوم بمصالحه، على ان تحدد المهارات المناسبة وفق المراحل الدراسية لمواجهة التطورات المعاصرة ليكونوا متعلم فعال ومؤثر في المجتمع، من خلال الحرص على تكامل الخبرات وصياغة الأنشطة والاسئلة التقييمية بما يكسب الطالب مهارة في التفكير وتضمين تمارين تشجع على العمل التعاوني والجماعي، وحب المعرفة والبحث عنها من مختلف المصادر، ويتم حل المشكلات بصورة استقرائية، ليصبح التعليم وظيفي، حيث يوظف المعلومات في سلوك المتعلم المرغوب به، وقد اكدت تجارب الدول العالمية والعربية التي تبنت تدريس المهارات الحياتية وتناولها في المقررات الدراسية كالإمارات وعمان والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا على ان تلك المهارات هي جزء اساسي يحتاجه كل فرد ليزيد قدرته على مواجهة التغيرات الجذرية الحاصلة في الاقتصاديات العالمية للسنوات الاخيرة والتكيف مع الحياة العصرية ومواجهه الاحباط والضغط من خلال المرونة في التعامل (الناجي، 2009: 40).

ثالثاً: الكتاب المدرسي

وثيقة رسميه مكتوبة ومنظمة وموجهة كمدخل للمادة الدراسية، ويتضمن مصطلحات واشكال ونصوص مناسبة وصور توضيحية وتمارين تساعد في عملية التعليم، ومعينات تساعد المعلم في عملية التدريس، يتمكن الطالب من استخدامه بطريقة مستقلة ويتناسب مع الفئة العمرية للصف الدراسي من جهة ومع الاهداف التربوية المراد تحقيقها لهذه المرحلة، لذا يجب ان يعد وفق مواصفات تربوية وعلمية ومعايير يتم تحسين العملية التعليمية من خلالها، ويتم الكشف عن الايجابيات التي يتضمنها وتعزيزها والصعوبات التي تواجه تطبيقه وفق التطورات الحاصلة في عالم التكنولوجيا والتقنية وازلتها (الزبد، وعيدان، 2010: 40).

أهمية الكتاب المدرسي

- 1- يعد المصدر الاول للمعرفة لدى الطالب ويمكنه من الاطلاع على المعلومات والحقائق الواردة فيه، لذا ينطلق منه الطالب كلا حسب استعداداته وقدراته.
- 2- يساعد الطالب على التعلم الذاتي لأنه يمكنه من الرجوع اليه داخل المدرسة أو خارجها .
- 3- ينمي مهارة القراءة الجيدة لدى الطالب، ولا يقتصر على اللغة العربية انما لجميع المواد التي يدرسها.
- 4- يحتوي على تراث من المعلومات والحقائق والخبرات وقد تحصل لديه انفعالات واستجابات تلقائية تجاه المعلومات المطروحة فيه.
- 5- يحدد حجم المادة المعطاة للطالب ويتم ترتيبها منطقياً وبما يلائم المستوى العقلي للطالب.
- 6- ينمي جوانب التفكير لدى الطالب والكشف عن حاجاتهم وميولهم واشباعها.
- 7- اكساب الاتجاهات الايجابية والقيم للطلبة وتعديل بعض القيم والاتجاهات الغير مرغوبة فيها.

(الموسوي، 2011: 178). (خاطر، وسبيتان، 2010، 101)

وظائف الكتاب المدرسي

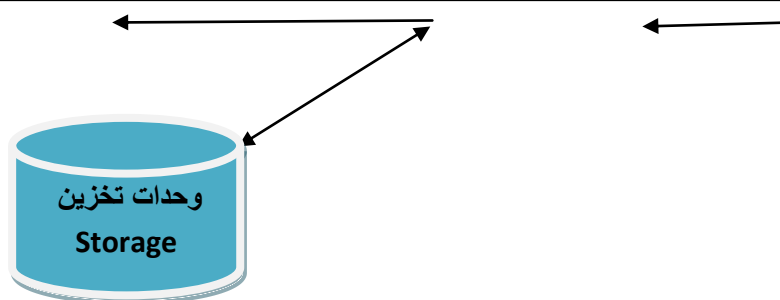
- 1- السيطرة على الموقف التعليمي للطلبة، لأنها تبدأ بتزويدهم بالكتاب المدرسي الذي يتضمن مجموعة المعلومات والحقائق المطلوب تداولها.
- 2- يعالج الكثير من مواقف الحياة التي يواجهها الطلبة، لذا يعد أداة للثقافة.
- 3- يمثل مستودع للمعارف والخبرات، إذ يزود الطلبة بمجموعه من المعلومات والحقائق المتتابعة ويعد المصدر الموثوق بصحته حيث يساعد على تنمية عملياتهم العقلية كال تفكير والنقد.
- 4- زيادة تدريب الطلبة على تجاوز الصعوبات من خلال تطبيق المعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي
- 5- ينمي مهارة تذكر المعلومات والحقائق لدى الطلبة باعتباره وسيلة لاسترجاع الدرس في أي وقت يحتاج اليه (محمد، 2016: 69).

رابعاً_ الحاسوب

نظام متكامل مكون من أجهزة متعددة ومجموعة من التعليمات المخزونة، وتعد البيانات من معطيات هذا النظام يقوم الحاسوب ب تخزينها أو بمعالجتها أو كليهما، ومخرجاته هي النتائج أو المعلومات، لكنه يفتقد للذكاء الذاتي ويجري العمليات وفق الايعازات الصادرة عن المستخدم، فالحاسوب يمثل البعد التكنولوجي ذات الاهمية البالغة لما يحققه من قدرات وطاقات وسرعة في المعالجة ونقل المعلومات والخرن والاسترجاع، فلم يعد هناك مجال من مجالات المعرفة الا وأثر فيه الحاسوب وخاصة بالعملية التعليمية لما له من اهمية كبيرة، ويمكن ايجاز بعض من الاهمية التي يتمتع بها الحاسوب وهي كالآتي:

- 1- يعد الحاسوب آلة تعليمية وله انظمة متنوعة وعديدة كالتعليم بمساعدة الحاسوب وله الاثر المتميز في أتمام العملية التعليمية التعليمية من طريق تقديم المعارف بالطريقة التي تثير وتجذب انتباه الطلبة.
- 2- تدريب واعداد المتعلمين على مواجهة سوق العمل من خلال اكسابهم مهارات حل المشكلات، ومهارات خاصه بالعلوم المكتبية والمهنية لحل المشاكل المرتبطة بالتنمية المهنية والادارية .
- 3- غرس بذور التغير الفكري والحضاري وايجاد العلاقات الجيدة التي تزيل جميع الفواصل بين العلوم الطبيعية والعلوم الانسانية، وقد اجبر التعليم التقليدي في البيئة التعليمية اختراع الحاسوب واتباعه.
- 4- الحاسوب وسيله تعليمية تختلف عن بقية الوسائل لأنها تجمع بين استجابة المتعلمين والتغذية الراجعة المباشرة، وعرض المعلومات بوسائل متعددة للوصول الى تعلم اكثر فاعلية واثقان.
- 5- تغير اتجاه منهجية بيئة التدريس من التقليدي الى مدخل التعليم المبرمج والنظم في عصر المعلومات.





المخطط (1) : مبدأ عمل الحاسوب (Itmazi ، 2017 : 8) و (داود، 2014 : 314 - 316)

وظائف الحاسوب التعليمي

- ❖ تقليل الجهد واختصار الزمن على المدرس والطالب.
- ❖ قدرته على تخزين المعلومات والحقائق بكميات كبيرة وسرعة استرجاعها مع الدقة العالية.
- ❖ تفريد عملية التعليم، أي توفر الفرصة للتقويم الذاتي للطالب.
- ❖ تصميم البرامج التعليمية المتطورة لتحقيق الاهداف التعليمية. (محمد، 2016، 210)

مكونات الحاسوب : نظام الحاسوب يشتمل على المكونات المادية (Hardware) والمكونات البرمجية (Software) اضافة الى البيانات و وسائل الاتصال، وكما موضح في الشكل أدناه.



مكونات الحاسوب (عقيل، 2013: 30)

ثانياً : الدراسات السابقة

1- دراسة (سعد الدين، 2007): هدفت الباحثة إلى معرفة مدى تضمين مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي في تحليل محتوى مقرر التكنولوجيا إذ أعدت قائمة من المهارات الحياتية وتم التأكد من صدق الاداة وثبات التحليل واستخدمت الوسائل الإحصائية كالتكرارات والنسب المئوية وتوصلت الباحثة الى أن مقرر التكنولوجيا للصف العاشر يعاني من ضعف تناوله للمهارات الحياتية حيث بلغت (9.8%) وأوصت بتبني سياسة واضحة للمهارات الحياتية في العملية التربوية (سعد الدين، 2007 : 120).

2- دراسة (السوداني وعباس، 2011): هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي في تحليل المحتوى وقد أعدا قائمة من المهارات الحياتية التي تلائم مادة الاحياء ومتضمنه اربع مجالات وتم التأكد من صدقها وثباتها والتوصل الى النتائج التالية: كتاب الاحياء للثالث المتوسط كان الاكثر تناول للمهارات الحياتية أما كتاب الثاني متوسط كان الاقل تناول لتلك المهارات واوصى الباحثان بضرورة إعطاء المزيد من الاهتمام بالمهارات الحياتية (السوداني، والمسعودي، 2011 : 117).

3-دراسة (مرتجي، 2016): هدفت الدراسة معرفة مدى تضمين كتب الاسلامية للصف السادس الاساسي ومدى اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة طريقة تحليل المحتوى ، وتأكدت من صدق وثبات التحليل، فقد عدت قائمة من المهارات الحياتية تتناسب مع كتب الاسلامية وتوصلت الى النتائج الاتية : جاء الجانب الروحي بالمرتبة الاولى ثم الجانب الثقافي ثم الجانب الوجداني والجانب الإيمان احتل المرتبة الاخيرة والرابعة واوصت بضرورة اعادة تخطيط المناهج وفق المهارات الحياتية وتنميتها لدى (مرتجي، 2016: 135).

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام تحليل المحتوى واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة له، واستفادت الباحثة من تلك الدراسات في الاطلاع على مشكلة البحث وأهميته وفي تفسير نتائج البحث، وتباينت معها في المادة الدراسية.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: استخدم المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل كتاب الحاسوب للأول متوسط كونه يتلائم مع هدف البحث وتساؤلاته، ولأنه أسلوب بحثي يهدف الى وصف محتوى المادة الدراسية كمياً وموضوعياً ومنظماً في ضوء المعايير التي تحدد مسبقاً.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث على الموضوعات التي يتضمنها كتاب الحاسوب للأول متوسط ، ط1، والمقرر تدريسها في العام الدراسي (2019-2020) ويتضمن الأسئلة سواء كانت (تقويمية أو مراجعة الدرس أو تفكير الناقد) ماعدا الصور التوضيحية والفهرس، اما عينة البحث هي نفسها مجتمع البحث وقد بلغت عدد الصفحات المحللة (144) صفحة.

جدول رقم (1) يوضح وحدات كتاب الحاسوب للأول متوسط

الوحدات	الفصول	عدد الصفحات	النسبة المئوية	عدد الأسئلة مجتمعه	عدد الأنشطة مجتمعه
الأولى : اساسيات الحاسوب	الحاسوب ومكوناته	20	14 %	36	2
	البيانات وتمثيلها في الحاسوب	10	7 %	30	3
الثانية : برامجيات الحاسوب	نظام التشغيل	16	11 %	48	20
	القوائم المختصرة	34	24 %	57	56
الثالثة: الخوارزميات ومبادئ البرمجة	مبادئ الخوارزميات	16	11 %	43	0
	مبادئ البرمجة	22	15 %	53	2
الرابعة: تكنولوجيا المعلومات والأنترنت	تكنولوجيا المعلومات	11	8 %	37	4
	شبكة الانترنت	15	10 %	42	15
المجموع		144	100 %		

ثالثاً: أداة البحث : اعداد صورة اولية لقائمة المهارات الحياتية والموارد تحليل كتاب الحاسوب للأول متوسط في ضوءها، وحسب الاجراءات التالية:

- اطلاع الباحثة على الادبيات التربوية التي تخص المهارات الحياتية لغرض الافادة منها في بناء اداة البحث وتفسير نتائجه .

- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بالمهارات الحياتية.

- كتابة الاطار النظري الذي يشير الى مفهوم المهارات الحياتية واهميتها وعلاقتها بالكتب المدرسية.

- اعداد قائمة من المهارات الحياتية الضرورية واللازمة لطلبة الصف الاول متوسط، والتي يمكن تمثيلها من خلال كتاب الحاسوب الذي طور حديثاً واعتمد للعام الدراسي (2019 - 2020).

- الاخذ بأراء المختصين بمجالات المناهج الدراسية وعلم الحاسوب وطرائق التدريس.

- اعداد اداة لتحليل المحتوى التي تضمنت المهارات الرئيسة والفرعية المكونة لها

- اعداد أداة البحث:- لتحديد مدى تضمين المهارات الحياتية في كتاب الحاسوب للأول متوسط، اطلعت الباحثة على عدة تصنيفات للمهارات الحياتية في عدد من المجالات والمختلفة المواد الدراسية، وتم التوصل الى الصورة الاولى لقائمة المهارات الحياتية التي يمكن ان تكون متضمنه في المحتوى الدراسي لكتاب الحاسوب المطور حديثاً، وقد تم توضيحها بالجدول رقم (2):

جدول رقم (2) يوضح الصورة الاولى لقائمة المهارات الحياتية

المجالات	المهارات الحياتية الرئيسة	عدد المهارات الحياتية الفرعية
الاول	مهارات حل المشكلة	6
الثاني	مهارات التفكير الناقد	8
الثالث	مهارات ادارة الوقت	8
الرابع	مهارات السلامة والامان	4
الخامس	مهارات اقتصادية	4
السادس	مهارات حاسوبية	9
السابع	مهارات تكنولوجيا الالكترونيات	3
الثامن	مهارات تكنولوجيا الاتصالات	8
التاسع	مهارات تكنولوجيا الانتاج والتصنيع	6

وفي ضوء ما سبق تم عرضها على مجموعه من الاساتذة المحكمين والمتخصصين في مجموعة مجالات منها (المناهج الدراسية، وطرق التدريس، وعلوم الحاسبات) لأبداء رأيهم فيها من طريق الشمولية والملائمة للمرحلة العمرية وامكانيه الاضافة والحذف، وبعد التعديلات لعدد من المؤشرات من طريق حذفها أو دمجها في مؤشرات أخرى والاضافة على البعض الآخر، توصلت الباحثة إلى الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية (الرئيسة والفرعية) والموضحة بالجدول رقم (3) :-

جدول رقم (3) يوضح الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية الرئيسة والفرعية

المجال	المهارات الحياتية الرئيسة	المهارات الحياتية الفرعية
الاول	مهارات حل المشكلات	1- مهارة الاحساس بالمشكلة وتحديد 2- مهارة جمع المعلومات 3- مهارة فرض الحلول واختبار صحتها 4- مهارة الوصول الى الحل الانسب 5- مهارة تعميم الحل على المواقف المتشابهة 6- مهارة تقويم الحل

الثاني	مهارات التفكير الناقد	1- مهارة التفسير 2- مهارة الشرح 3- مهارة التحليل 4- مهارة الاستنتاج 5- مهارة كشف المغالطات 6- مهارة التوصل الى الاحكام
الثالث	مهارات ادارة الوقت	1- مهارة تحديد الاهداف وترتيبها حسب الاولوية 2- مهارة تجزأ العمل الكبير الى مراحل صغيرة ومنفصله 3- مهارة توزيع الوقت اللازم لإنجاز كل مرحلة 4- مهارة تحديد الوقت الكافي لتنفيذ المهمة المطلوبة 5- مهارة وضع وقت اضافي في حالة حدوث طوارئ
الرابع	مهارات السلامة والامان	1- مهارة معرفة قواعد وقوانين السلامة والامان وتطبيقها في المواقف اليومية 2- مهارة اتخاذ الاحتياطات اللازمة للأمن والسلامة 3- مهارة الاستعمال الصحيح للأجهزة 4- مهارة استخدام الاسعافات الاولية في حالة حدوث أخطار
الخامس	مهارات حاسوبية	1- مهارة معرفة مكونات الحاسوب 2- مهارة التعامل مع مكونات الحاسوب 3- مهارة البحث عن المعلومات من خلال محركات البحث 4- مهارة استخدام الاجهزة المرتبطة بالحاسوب كالطابعات وغيرها. 5- مهارة التعرف على البريد الالكتروني وكيفية استخدامه 6- مهارة معرفة كيفية تحرير وانشاء الوثائق 7- مهارة تنظيم الملفات والمجلدات وادارتها
السادس	مهارات الأنظمة المعلوماتية حاسوبية	1- مهارة معرفة الانظمة المعلوماتية والحاسوبية والتحكم بها 2- مهارة اتباع الارشادات في استخدام "الانظمة المعلوماتية الحاسوبية"
السابع	مهارات تكنولوجيا الاتصالات	1- مهارة معرفة انظمة الاتصالات 2- مهارة معرفة عدة طرق للاتصالات 3- مهارة استخدام الرموز لتنفيذ عمليات الاتصال 4- مهارة التعرف على التأثير الايجابي والسلبي لأنظمة الاتصال 5- مهارة استخدام التقنيات الحديثة في الاتصال كالهاتف الخليوي وغيرها.

- تحليل نتائج البحث وتفسيره وفقاً لتساؤلاته، ثم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوءها.

❖ إجراءات عملية التحليل

- تحديد هدف العملية التحليلية: هدفها هو تحديد مدى تناول المهارات الحياتية في كتاب الحاسوب للأول متوسط .

- **تحديد عينة العملية التحليلية:** تمثلت هذه العينة بمحتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط المعتمدة من قبل المديرية العامة للمناهج العراقية للعام الدراسي (2019-2020).
 - **تحديد فئات العملية التحليلية:** تمثلت بقائمة المهارات الحياتية بصورتها النهائية كفئات للتحليل والموضحة في الجدول (3) اعلاه، والتي تم تحليل عينه الدراسة في ضوءها .
 - **تحديد وحدة العملية التحليلية:** تم استخدام الفكرتين (الصريحة والضمنية) كوحدة للتحليل لرصد فئات التحليل .
 - **وحدة التعداد:** تم استخدام وحدة التكرار كوحدة للتعداد، والتي استخدمتها الباحثة في تعداد ظهور الفكرة التي تدل على اية مهارة من المهارات الحياتية.
 - **ضوابط العملية التحليلية:** تمثلت بإطار المحتوى العلمي لكتاب الحاسوب للأول متوسط ، واشتمل ذلك على الأسئلة التقويمية وأسئلة مراجعة الدرس وأسئلة التفكير الناقد مع استبعاد الصور التوضيحية والمحتويات .
- ثبات أداة التحليل:** المقصود به الحصول على نتائج متطابقة اذا ما اعيدت العملية التحليلية للمحتوى وباستخدام نفس الأداة وفي ظروف متشابهة، وهناك نوعين من الثبات هما: الثبات عبر الزمن والثبات مع الافراد ولحساب الثبات للعملية التحليلية أجرت الباحثة أعادة لتلك العملية بعد فترة زمنية لا تتجاوز شهر واحد عن تحليلها للمحتوى الاولى وتم ايجاد نسب الاتفاق بين التحليلين، من خلال تطبيق معادلة (هولستي) وبلغت (89%) لمحتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط ، لذا يعد الثبات مقبول نسبةً إلى ما اشارت اليه بعض الأدبيات ان الثبات يعد مقبول اذا كان اكثر من (70%). (Scott,1969:17).
- ثبات مع الافراد:** يقصد به الاتفاق على الإجراءات واسس التحليل بين محللين مختلفين والوصول الى نتائج متقاربة في العملية التحليلية لمحتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط وبما ان هذه العملية تتأثر بخبرة ومهارة من يقوم به، لذا فهو اسلوب صعب يحتاج الى وقت وجهد فقد تعمدت الباحثة الاستعانة بمحللين من ذوي الاختصاص في المناهج الدراسية * لإجراء عملية تحليل محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط وليمكن الوثوق بالنتائج بدرجة كبيرة، و تم حساب نسب الاتفاق بين نتائج تحليل الباحثة والمحللين كما هي بالجدول رقم (4).

جدول رقم (4) يوضح نسب الاتفاق بين نتائج الباحثة والمحللين

نسبة الاتفاق	الاتفاق بين الباحثة والمحللين
89%	مع المحلل الاول
84%	مع المحلل الثاني

ثالثاً: الوسائل الإحصائية :

1- النسبة المئوية والتكرارات 2- معادلة هولستي لاستخراج ثبات التحليل

$$C.R = \frac{2M}{N1+N2}$$
 حيث أن C.R: نسبة الاتفاق ، $M =$ عدد الاجابات التي تم الاتفاق عليها الاتفاق بين التحليلين ، $N1 + N2 =$ مجموع عدد اجابات التحليلين (عبد الهادي، 2016: 499).
تحديد النسبة المحكية لمقارنتها مع نتائج التحليل:

تم عرض استبانة للأساتذة المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس تتضمن الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية الرئيسة والفرعية، وطلب منهم تحديد النسب المحكية لتلك المهارات لعدم توافرها في الادبيات والواجب تناولها في محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط للمقارنة بينها وبين نتائج عملية تحليل المحتوى، و وفق ذلك تم الاتفاق على نسبة (70% فما فوق) تعتبر ذات مستوى جيد، و إذا توفرت بنسبة من (50% إلى 69%) تعتبر ذات مستوى متوسط، ومن (49% فما دون) تعتبر ذات مستوى ضعيف.

المحلل الأول : م.م. زينب إبراهيم حازم/تدريسية في كلية التربية ابن الهيثم، قسم علوم الحاسبات، بكالوريوس علوم حاسبات / ماجستير مناهج وطرائق تدريس عامة .

المحلل الثاني : م.م. آمنه سلمان محمد علي / دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / قسم المناهج والتطوير، بكالوريوس علوم حاسبات / ماجستير مناهج وطرائق تدريس عامة .

الفصل الرابع : النتائج والمناقشة

عرض النتائج المتعلقة بهدف البحث وهو " تحديد مدى تضمين محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط للمهارات الحياتية " والإجابة عن التساؤلات الآتية :-

التساؤل الأول: ما المهارات الحياتية الواجب توفرها في كتاب الحاسوب للأول متوسط ؟

للإجابة على هذا التساؤل تم اعداد صورة أولية لقائمة من المهارات الحياتية وبعد عرضها على الاساتذة المحكمين والمختصين تم اعتماد سبع مجالات من المهارات الحياتية الرئيسة وهي (مهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير الناقد، ومهارة إدارة الوقت، ومهارات السلامة والامان، ومهارات حاسوبية، ومهارات الانظمة المعلوماتية الحاسوبية، ومهارات تكنولوجيا الاتصالات) وكل مهارة تتضمن مهارات فرعية خاصة بها وبصورتها النهائية وتم عرضها في الفصل الثالث بإجراءات البحث .

التساؤل الثاني: ما مدى تناول محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط للمهارات الحياتية ؟ للإجابة على هذا التساؤل استخدمت الباحثة الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية في تحليل محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط، وإيجاد النسب المئوية والتكرارات لكل مجال من مجالات المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط، كما يوضحها جدول رقم (5) والشكل البياني رقم (1).

جدول رقم (5) عدد تكرارات والنسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية مجتمعه في محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط

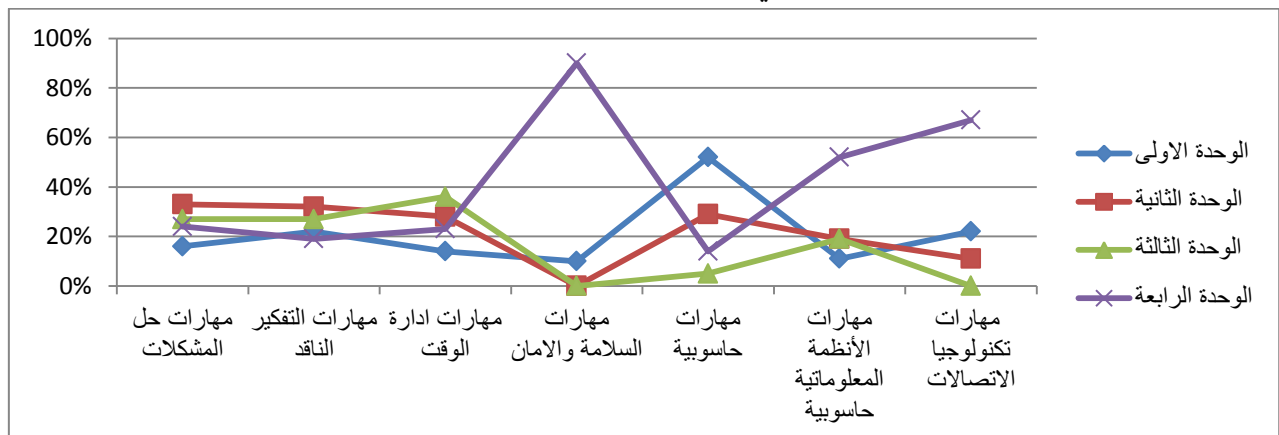
ت	الوحدات	الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع	
		النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
1	مهارات حل المشكلات	16%	146	33%	300	27%	240	24%	217	68%	903
2	مهارات التفكير الناقد	22%	30	32%	43	27%	37	19%	26	10%	136
3	مهارات ادارة الوقت	14%	16	28%	32	36%	41	23%	26	8%	115
4	مهارات السلامة والامان	10%	2	0%	0	0%	0	90%	19	2%	21
5	مهارات حاسوبية	52%	54	29%	30	5%	5	14%	15	8%	104
6	مهارات الأنظمة المعلوماتية والحاسوبية	11%	3	19%	5	19%	5	52%	14	2%	27
7	مهارات تكنولوجيا الاتصالات	22%	6	11%	3	0%	0	67%	18	2%	27
	المجموع	19%	257	31%	413	25%	328	25%	335	100%	1333

يتضح من الجدول اعلاه التفاوت وعدم التوازن في تضمين مجالات المهارات الحياتية في كتاب الحاسوب للأول متوسط فقد احتلت (مهارات حل المشكلات) المرتبة الاولى بعدد تكرارات (903) وبنسبة (68%) وبمستوى متوسط عند مقارنتها بالنسبة المحكية للمحكمين، اما (مهارات التفكير الناقد) فقد حصلت على المرتبة الثانية بعدد تكرارات (136) وبنسبة (10%) وبمستوى ضعيف، والمرتبة الثالثة فقد احتلتها (مهارات ادارة الوقت) بعدد تكرارات (115) وبنسبة (8%) وبمستوى ضعيف، وجاءت (المهارات الحاسوبية) بالمرتبة الرابعة بعدد تكرارات (104) وبنسبة مئوية (8%) وبمستوى ضعيف، وحصلت مهارات (الأنظمة المعلوماتية والحاسوبية) و (مهارات تكنولوجيا الاتصالات) على المرتبة الخامسة بعدد تكرارات بلغت (27) وبنسبة مئوية (2%) لكل منهما وبمستوى ضعيف مقارنتا بالنسبة المحكية. واحتلت المرتبة السادسة (مهارات السلامة والامان) بعدد

تكرارات (21) ونسبة (2%)، أما فيما يخص وحدات محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط فقد بينت النتائج التفاوت في توزيعها لتلك المهارات حيث تراوحت نسبتها بين (19% - 31%).

فقد حصلت الوحدة الاولى على ادنى نسبة من المهارات الحياتية بلغت (19%) وتركزت فيها (المهارات الحاسوبية) بنسبة (52%) وسجلت أدنى نسبة فيها (مهارات السلامة والامان) بنسبة (10%). أما الوحدة الثانية فقد حصلت على أعلى نسبة مئوية للمهارات الحياتية اذا ما قورنت بالمهارات الاخرى بلغت نسبتها (31%)، وتركزت فيها (مهارات حل المشكلات) بنسبة (33%) وسجلت اقل نسبة (لمهارات تكنولوجيا الاتصالات) حيث بلغت (11%) واهملت مهارة رئيسة كمهارات السلامة والامان ولم تسجل على اي تكرار في هذه الوحدة. وقد حصلت الوحدة الثالثة من كتاب الحاسوب للأول متوسط على نسبة (25%) وتركزت فيها (مهارات ادارة الوقت) بنسبة مئوية بلغت (36%) وباقل تسجيل (للمهارات الحاسوبية) فقد حصلت على نسبة (5%) واهملت مهارتين رئيسيتين وهما (مهارات السلامة والامان و مهارات تكنولوجيا الاتصالات) فلم تحصل على اي تسجيل. اما الوحدة الرابعة بلغت نسبتها (25%) وتركزت مهارات السلامة والامان فيها بنسبة (90%) واهتمت اهتمام ضعيف بالمهارات الحاسوبية فقد جاءت بنسبة (14%).

وترى الباحثة أن النتائج أظهرت بان محتوى كتاب الحاسوب للأول كمتوسط المطور حديثا والمعتمد لسنه 2019 يهتم بالجانب المعرفي اكثر من باقي الجوانب الاخرى، حيث تم التركيز على بعض المهارات الحياتية الرئيسة دون غيرها في وحدات كتاب الحاسوب فقد نالت مهارات رئيسة كمهارات السلامة والامان ومهارات تكنولوجيا الاتصالات ومهارات الأنظمة المعلوماتية حاسوبية اهتمام ضعيف في محتوى كتاب وظيفته نقل احدث الانظمة المعلوماتية والحاسوبية وتقنية تكنولوجيا الاتصالات للطلبة ليتمكنوا من مواكبة تطور الحاسبات والاتصالات والهواتف المحمولة ليسهل الحصول على احدث المعلومات، وهو سبب من اسباب تطور محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط ، الا انها لم تؤخذ بنظر الاعتبار وبشكل مدروس في تطويره.



شكل (2): يوضح النسب المئوية لمجالات المهارات الحياتية مجتمعة في محتوى كتاب الحاسوب
للأول متوسط

نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط وفقا لكل مجال على حدة

جدول رقم (6) نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط وفقا لمجال (مهارات حل

المشكلات)

الوحدات		الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
فئات التحليل		النسبة %	الترار	النسبة %	الترار	النسبة %	الترار	النسبة %	الترار	النسبة %
مهارة الاحساس بالمشكلة وتحديدتها		16%	65	28%	115	29%	122	27%	112	46%
مهارة جمع المعلومات		16%	76	40%	185	21%	100	23%	105	52%
مهارة فرض الحلول واختبار صحتها		0%	0	0%	0	100%	1	0%	0	0%
مهارة الوصول الى الحل الانسب وتنفيذه		23%	5	0%	0	77%	17	0%	0	2%
مهارة تعميم الحل على المواقف المتشابهة		0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
مهارة تقويم الحل		0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
المجموع		16%	146	33%	300	27%	240	24%	217	100%

يتضح من الجدول رقم (6) بأن "مهارات حل المشكلات" جاءت بعدد تكرارات بلغت (903) وتم توزيعها بشكل عشوائي وغير متوازن فسجلت أعلى تكرار لتلك المهارات في الوحدة الثانية ثم تليها الوحدة الثالثة أما الوحدة الرابعة فقد سجلت (217) تكرارا، أما الوحدة الاولى فقد حصلت على اقل عدد من التكرارات بلغت (146) وبنسبة (16%) من النسبة الكلية لمهارات حل المشكلات، أما المهارات الفرعية فقد حصلت (مهارة جمع المعلومات) على أعلى عدد تكرار بلغ (466) وبنسبة (52%) و (مهارة فرض الحلول واختبار صحتها) بأقل عدد تكرار بلغت (1) وبنسبة (0%) ولم تسجل على أي تكرار لممارتي (تعميم الحل على المواقف المتشابهة) و (تقويم الحل) فقد اهملتها بشكل نهائي.

جدول رقم (7) نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط وفقا لمجال (مهارات التفكير الناقد)

الوحدات		الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
فئات التحليل		النسبة %	الترار	النسبة %	الترار	النسبة %	الترار	النسبة %	الترار	النسبة %
مهارة التفسير		29%	5	35%	6	18%	3	18%	3	13%
مهارة الشرح		18%	5	39%	11	7%	2	36%	10	21%

مهارة التحليل	9	%16	16	%28	25	%44	7	%12	57	%41
مهارة الاستنتاج	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
مهارة كشف المغالطات	11	%32	10	%29	7	%21	6	%18	34	%25
مهارة التوصل الى الاحكام	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
المجموع	30	%22	43	%32	37	%27	26	%19	136	%100

نلاحظ من الجدول رقم (7) بأن "مهارات التفكير الناقد" بلغ عدد تكراراتها بمحتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط (136) وتم توزيعها بشكل متفاوت وغير مدروس، فحصلت على أعلى تكرار لها في الوحدة الثانية ثم تليها الوحدة الثالثة وسجلت الوحدة الاولى نسبته (22%) وبعدها تكرارات بلغت (30)، وحصلت الوحدة الرابعة على اقل عدد من التكرارات (26) وبنسبة (19%) من النسبة الكلية لمهارات التفكير الناقد، أما المهارات الفرعية فقد حصلت (مهارة التحليل) على اعلى عدد تكرار بلغ (57) وبنسبة (41%) و(مهارة التفسير) بأقل عدد تكرار بلغت (17) وبنسبة (13%) وأهملت بشكل نهائي مهارتي (مهارة الاستنتاج) و (مهارة التوصل الى الاحكام) لم تحصل على اي تكرار.

جدول رقم (8) نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط وفقاً لمجال (مهارات إدارة الوقت)

الوحدات		الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
فئات التحليل										
مهارة تحديد الاهداف وترتيبها حسب الاولوية	11	%29	21	%35	25	%18	23	%18	80	%70
مهارة تجرأ العمل الكبير إلى مراحل صغيرة ومنفصلة	5	%14	11	%31	16	%46	3	%9	35	%30
مهارة توزيع الوقت اللازم لإنجاز كل مرحلة	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
مهارة تحديد الوقت الكافي لتنفيذ المهمة المطلوبة	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
مهارة وقت اضافي في حالة حدوث طوارئ	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0

المجموع	16	14%	32	28%	41	36%	26	23%	115	100%
---------	----	-----	----	-----	----	-----	----	-----	-----	------

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) أن "مهارات إدارة الوقت" حصلت في الوحدات الاربعة لمحتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط على عدد تكرارات (115) وزعت بشكل غير واضح، فقد حصلت الوحدة الثالثة على أعلى تكرار لها بلغت (41) وبنسبة (36%) وتليها الوحدة الثانية بعدد تكرارات (32) وبنسبة (28%) ثم تليها الوحدة الثالثة التي بلغت عدد تكراراتها (26) ونسبة (23%)، أما الوحدة الاولى فقد سجلت على اقل عدد تكرارات بلغت (16) وبنسبة مئوية (14%) من النسبة الكلية لمهارات إدارة الوقت، أما المهارات الفرعية فقد حصلت (مهارة تحديد الاهداف وترتيبها حسب الاولوية) على اعلى عدد تكرار بلغت (80) وبنسبة (70%) و(مهارة تجرباً العمل الكبير إلى مراحل صغيرة ومنفصلة) باقل عدد من التكرارات (35) وبنسبة (30%) ، وأهملت ثلاث مهارات فرعية من اصل خمسة بشكل نهائي وهي ("مهارة توزيع الوقت اللازم لكل مرحلة") و ("مهارة تحديد الوقت الكافي لتنفيذ المهمة المطلوبة) و(مهارة وقت اضافي في حالة حدوث طوارئ) فلم تسجل على اي تكرار.

جدول رقم (9) نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط وفقاً لمجال (مهارات السلامة والامان)

الوحدات		الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
0	0	0%	0	0%	0	0%	0	100%	7	33%
2	14%	0	0%	0	0%	12	86%	0	14	67%
0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0	0%
0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0	0%
2	10%	0	0%	0	0%	19	90%	0	21	100%

يوضح الجدول رقم (9) أن "مهارات السلامة والامان" حصلت على عدد تكرارات كلية بلغت (21) وهي نسبة قليلة في مستوى تضمينها في محتوى كتاب الحاسوب للصف الأول متوسط وتوزعت بشكل عشوائي، فقد حصلت الوحدة الرابعة على أعلى تكرار لها بلغت (19) وبنسبة (90%)، أما الوحدة الاولى فقد نالت على اقل عدد تكرارات (2) وبنسبة (10%) ولكن اهملت في وحدتين الثانية والثالثة ولم تسجل على اي تكرار، ومن المهارات الفرعية فقد نالت (مهارة اتخاذ الاحتياطات اللازمة للأمن والسلامة) على اعلى عدد تكرار بلغت (14) وبنسبة (67%) و(مهارة معرفة قواعد وقوانين السلامة والامان وتطبيقها) باقل عدد من التكرارات (7) وبنسبة (33%)، وأهملت مهارتين فرعيتين من اصل اربع مهارات ولم تسجل على اي عدد من التكرارات.

جدول رقم (10) نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط وفقاً لمجال (مهارات الحاسوبية)

الوحدات		الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
فئات التحليل		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
مهارة معرفة مكونات الحاسوب		27	100%	0	0%	0	0%	0	0%	26%
مهارة التعامل مع مكونات الحاسوب		20	67%	4	13%	4	13%	2	7%	30%
مهارة البحث عن المعلومة باستخدام محركات البحث		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0%
مهارة استخدام الاجهزة المرتبطة بالحاسوب كالطابعات وغيرها		7	33%	0	0%	1	5%	13	62%	21%
مهارة التعرف على البريد الالكتروني وكيفية استخدامه		0	0%	1	100%	0	0%	0	0%	1%
مهارة معرفة كيفية تحرير وانشاء الوثائق		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0%
مهارة تنظيم الملفات والمجلدات وادارتها		0	0%	25	100%	0	0%	0	0%	24%
المجموع		54	52%	30	29%	5	5%	15	14%	104%

أظهرت نتائج الجدول رقم (10) أن "المهارات الحاسوبية" حصلت في وحدات كتاب الحاسوب للأول متوسط على عدد تكرارات (104) وتم توزيعها بشكل غير واضح ومتفاوت، فقد حصلت الوحدة الاولى على أعلى تكرار لها بلغت (54) ونسبة (52%) وتليها الوحدة الثانية بعدد تكرارات (30) ونسبة مئوية (29%) ثم تليها الوحدة الرابعة التي بلغت عدد تكراراتها (15) ونسبة (14%) أما الوحدة الثالثة فقد نالت على اقل عدد من التكرارات (5) ونسبة (5%) من النسبة الكلية "للمهارات الحاسوبية"، أما المهارات الفرعية فقد حصلت (مهارة التعامل مع مكونات الحاسوب) على اقل عدد تكرار بلغت (30) ونسبة (29%) وحصلت (مهارة التعرف على البريد الالكتروني وكيفية استخدامه) على اقل عدد من التكرارات بلغت (1) ونسبة (1%)، وأهملت مهارتين فرعيتين بشكل نهائي وهي (مهارة البحث عن المعلومة باستخدام محركات البحث) و (مهارة معرفة كيفية تحرير وانشاء الوثائق) فلم تسجل على اي تكرار.

جدول رقم (11) تحليل كتاب الحاسوب للأول متوسط وفقاً لمجال (مهارات الانظمة المعلوماتية الحاسوبية)

الوحدات		الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
فئات التحليل		التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار
مهارة معرفة الانظمة المعلوماتية والتحكم بها		3	11%	5	19%	5	19%	14	52%	27%
مهارة اتباع الارشادات في استخدام "الانظمة المعلوماتية الحاسوبية"		0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0%
المجموع		3	11%	5	19%	5	19%	14	52%	27%

تبين نتائج الجدول رقم (11) أن "مهارات الانظمة المعلوماتية الحاسوبية" تضمنت في وحدات كتاب الحاسوب للأول متوسط على (27) تكرار وتوزعت بشكل غير متساوي، فقد حصلت الوحدة الرابعة على أعلى تكرار لها بلغت (14) وبنسبة (52%) وتليها وحدتين الثانية والثالثة بعدد تكرارات (5) وبنسبة (19%) لكل منهما، أما الوحدة الاولى فقد نالت على اقل التكرارات (3) وبنسبة (11%) من النسبة الكلية لمهارات "الانظمة المعلوماتية الحاسوبية"، أما المهارات الفرعية فقد نالت (مهارة معرفة الانظمة المعلوماتية والتحكم بها) على اعلى عدد تكرار بلغت (27) وبنسبة (100%) وأهملت ("مهارة اتباع الارشادات والتعليمات في كيفية استخدام الانظمة المعلوماتية الحاسوبية") بشكل نهائي ولم تحصل على اي تكرار.

جدول رقم (12) نتائج تحليل محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط وفقاً لمجال (مهارات تكنولوجيا الاتصالات)

الوحدات		الاولى		الثانية		الثالثة		الرابعة		المجموع
النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
مهارة معرفة أنظمة الاتصالات	2	33%	1	17%	0	0%	3	50%	6	22%
مهارة معرفة عدة طرق للاتصالات	3	43%	0	0%	0	0%	4	57%	7	26%
مهارة استخدام الموز لتنفيذ عملية الاتصال	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
مهارة التعرف على التأثيرات الايجابية والسلبية لأنظمة الاتصالات	1	11%	0	0%	0	0%	8	89%	9	33%
مهارة التقنيات الحديثة في الاتصال كالهاتف الخليوي والفاكس وغيرها	0	0%	2	40%	0	0%	3	60%	5	19%
المجموع	6	22%	3	11%	0	0%	18	67%	27	100%

أظهرت نتائج الجدول رقم (12) أن "مهارات تكنولوجيا الاتصالات" حصلت في كتاب الحاسوب للأول متوسط على عدد تكرارات (27) وتم توزيعها بشكل متفاوت، فقد حصلت الوحدة الرابعة على أعلى عدد تكرار لها بلغت (18) وبنسبة (67%) وتليها الوحدة الاولى بعدد تكرارات بلغت (6) وبنسبة مئوية (22%) ثم تليها الوحدة الثانية التي بلغت تكراراتها (3) وبنسبة مئوية (11%)، أما الوحدة الثالثة فقد أهملت ولم تنل على تكرارات، أما المهارات الفرعية فقد حصلت (مهارة التعرف على التأثيرات الايجابية والسلبية لأنظمة الاتصالات) على اعلى عدد تكرار بلغت (9) وبنسبة (33%) وحصلت ("مهارة التقنيات الحديثة في الاتصال كالهاتف الخليوي والفاكس وغيرها") على ادنى عدد من التكرارات بلغت (5) وبنسبة (19%)، وأهملت مهارة فرعية بشكل نهائي وهي (مهارة استخدام الموز لتنفيذ عملية الاتصال) فلم تحصل على اي عدد من التكرارات.

التوصيات: ومن نتائج تحليل المحتوى، توصلت الباحثة الى التوصيات الاتية :-

- 1- تحقيق التوازن في تضمين المهارات الحياتية في محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط .
- 2- تطبيق المعايير القومية والعالمية الخاصة بالجانب المهاري للمادة العلمية في محتوى كتاب الحاسوب الأول متوسط.
- 3- إعادة تأهيل مدرسي الحاسوب وفق برامج قائمة على المهارات الحياتية الواجب توفرها في محتوى كتب الحاسوب .
- 4- صياغة محتوى كتاب الحاسوب للأول متوسط بما يضمن إبراز الصورة الواضحة للمهارات الحياتية الرئيسة والفرعية وتضمين المهارات التي لم تسجل أي تكرار .
- 5- تعزيز المهارات الحياتية (الرئيسة والفرعية) المتضمنة في كتاب الحاسوب للأول متوسط.

المقترحات

- 1- إجراء دراسة تحليلية مشابهة للدراسة الحالية لكتب الحاسوب للمرحلتين المتوسطة والاعدادية.
- 2- تقويم كتب الحاسوب للمرحلة الثانوية وفق المهارات الحياتية من قبل المشرفين الاختصاصيين.
- 3- أثر اكتساب المهارات الحياتية في مادة الحاسوب للمرحلة المتوسطة على التحصيل الدراسي للطلبة.
- 4- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لمادة الحاسوب في بعض من الدول العربية ومقارنتها مع كتب الحاسوب العراقية للمرحلة المتوسطة .

المصادر

- أبو الحمائل، أ (2013) : فعالية برنامج إثرائي في العلوم لتنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ الصف السادس الاساسي بمحافظة جدة، مجلة كلية التربية - جامعة بنها .
- بدير، كريمان(2008) : التعلم النشط، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.
- البوهي، رافت عبد العزيز، والمصري، ابراهيم جابر(2018): الجودة الشاملة في التعليم ، دار العلم والايمان، كفرالشيخ.
- خاطر، نصري ذياب، وسبيتان، فتحي ذياب (2010): أساليب وطرائق تدريس الاجتماعيات، دار الجنادرية، عمان.
- داود، احمد عيسى(2014): أصول التدريس "النظري والعملي"، ط1، ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ،عمان.
- الزند، وليد خضر ،و عيدان ،هاني حتمل (2010) : المناهج التعليمية "تصميمها ،تنفيذها تقويمها ، تطويرها"، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،الأردن.
- سبيتان، فتحي ذياب (2014): التدريس الفعال والمعلم الذي نريد ، ط1، دار الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان.

- سعد الدين، هدى بسام (2007): المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.
- السوداني، عبد الكريم، والمسعودي، عباس (2011): دراسة تحليلية لكتب علم الأحياء للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية، بحث منشور، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية - المجلد (10) العددان (3-4).
- شحاتة، حسن احمد، والشرقاوي، منى (2018): تقوية شخصية طفلك، دار الوفاء للنشر والتوزيع، القاهرة.
- صبري، ماهر اسماعيل، وابو الفتوح، محمد (2004): تكوين مناهج التكنولوجيا وتنمية التفكير للمرحلة الإعدادية في ضوء مجالات التطور التكنولوجي وأبعاده، المؤتمر العلمي الثامن، الجمعية المصرية للتربية، مجلد 2، 25-28 يوليو، كلية التربية، جامعة عين الشمس، مصر.
- الطويرقي، نسيم ونس (2017): تدريس مهارات الحياة، ط1، دار النشر E-Kutub Ltd، انكلترا.
- عبد العظيم، صبري عبد العظيم (2016): استراتيجيات وطرق التدريس العامة و الالكترونية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- عبد المعطي، احمد، و مصطفى، دعاء (2007): المهارات الحياتية، ط1، جامعة اسيوط، مصر.
- عبد الهادي، حماد الدين توفيق (2016): تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية، بحث منشور، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، العدد الثامن والسبعون، القاهرة.
- عقيل، محمد عقيل (2013): أساسيات تقنية المعلومات، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2006): المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- محمد، شاكراً جاسم (2016): المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق واساليب تدريسها، ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية، بابل، العراق.
- مرتجي، امان عوني (2016): المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الإسلامية للصف السادس الاساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعه الازهر، غزة.
- الموسوي، محمد علي حبيب (2011): المنهاج الدراسية المفهوم الإبعاد المعالجات، ط1، دار ومكتبة البصائر، بيروت.
- الناجي، عبدالسلام (2009): ما هي المهارات التي ينبغي ان يتعلمها طلاب الثانوية، مجلة المعرفة (170)، 35 - 45.
- وزارة التربية العراقية (2012): نظام المدارس الثانوية، مطبعة وزارة التربية، بغداد.

- وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج (2019): الحاسوب للصف الاول متوسط ، ط1، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع، جمهورية العراق.
- يحياوي، ابراهيم عمر (2019): تأثير تكنولوجيا الاعلام والاتصال على العملية التعليمية في الجزائر، دار اليازوري للنشر والتوزيع ،القاهرة.
- **Goil R. Jones(2000):** Its not late to teach college students about values, the chronicle of higher education 46(40) july 2000 a68 Wisconsin Department of public instruction ,.....<http://dpi.wi.gov/sspw/citindex.html> -12.4KB, Wisconsin citizenship initiative:2Good,c,dictionary of education, op,p.71.
- Itmazi, Jamil Ahmed (2017): Fundamentals Of Computers and programming , Phillips Publishing.
- Scott, W.A. & Mchorel. W.,(1969):introduction to psychological Research, New York, Wiley.